

دور المنظمات الجماهيرية في التنمية

ونود ان نسجل باعتزاز، النمو الكبير الذي حققته المنظمات الجماهيرية رغم حداثة تشكيل اطرها المنظمة على شكل اتحادات مركزية تضم لجان المواقع والذي تم فقط منذ حوالي ٤ سنوات لاقدمها، ولعل السبب الاساسي الذي يعيق عمل سائر هذه المنظمات، ويحد من اسهامها في تنمية المجتمع محدودية مواردها المالية، واضطرابها للقيام ببعض النشاطات التي توفر لها مصادر تمويل محلية تكفل لها تغطية نفقاتها الاساسية كأجور المقرات وتكاليف المواصلات، وهي شروط اساسية لاستمرارية تأدية عملها.

اما العوائق الاخرى فان بالامكان حلها بالعمل الدؤوب والمتواصل ورفع مستوى التنسيق بين هذه المنظمات. وبذلك نكون قد اسهمنا في مد الجسور اللازمة لاقامة دولتنا العتيدة، واسهمنا بشكل فعال في مقاومة الهجرة والبطالة والامراض الاجتماعية الناجمة عنها.

توصيات واقتراحات:

- ١- دعم اللجان الجماهيرية مادياً وتوزيع اموال الصمود واللجنة المشتركة على كافة اللجان الجماهيرية.
- ٢- دعم المشاريع التي يقوم بها صغار الفلاحين.
- ٣- استصلاح الاراضي وحل مشاكل المياه.
- ٤- التعاون المشترك والمبرمج ما بين الجمعيات التعاونية والمنظمات الجماهيرية والجامعات والنقابات المهنية وكافة الاطر التي تعمل في الريف.
- ٥- توسيع قاعدة الجمعيات التعاونية والتقليل من التدخل في امورها.
- ٦- انشاء مجلس زراعي عالي تشارك فيه كافة الاطر الجماهيرية من جمعيات ومنظمات جماهيرية وجامعات ونقابات.
- ٧- دعم جهود لجنة الاغاثة الزراعية باعتبارها الطليعة المنظمة للفلاحين في القرية من اجل تحقيق اهداف التنمية ضمن واقعنا الفلسطيني بالتعاون مع الاطر الجماهيرية الاخرى.
- ٨- حل مشاكل الفلاح من النواحي الخدمتية والصحية والتعليمية وغيرها.
- ٩- العمل على اتحاد التعاونيات الزراعية من خلال لجان العمل التطوعي والاعاثة الزراعية وتمويلها من قبل الجمعيات.

المراجع

- ١- اسامة شهوان، الخدمات البلدية في الضفة الغربية، ١٩٨١، ص ٨.
- ٢- داوود استنبولي، الانسان الزراعي، ص ٦، ص ٧.
- ٣- ابراهيم الدقاق، نحو برامج تنموية من اجل الصمود.
- ٤- محي الدين صابر، الحكم المحلي وتنمية المجتمع في الدول النامية، مركز تنمية المجتمع في العالم العربي سمس اللبان - ١٩٦٢، ص ١٢٣ - ١٣٥.
- ٥- د. محمد الزعبي، التغيير الاجتماعي بين علم الاجتماع البرجوازي وعلم الاجتماع الاشتراكي، دار الطليعة - بيروت ١٩٧٩، ص ١٨٢ - ١٨٣.
- ٦- نضال المرأة العاملة - اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية ٨ آذار - يوم المرأة العالمي ١٩٨٤.
- ٧- د. كاظم حبيب، مفهوم التنمية الاقتصادية، دار الفارابي / ١٩٨٠، ص ٧، ٨، ٩.